

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

15-9 أيار/مايو 2012

القضايا الرئيسية

- أصيب 370 فلسطينياً على الأقل على يد القوات الإسرائيلية خلال مظاهرات نُظمت إحياء للذكرى الـ 64 للنكبة.
- هدمت السلطات الإسرائيلية سبعة مبان فلسطينية تُستخدم مصدراً لكسب الرزق بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء مما أدى إلى تأثر ما يزيد عن 40 شخصاً.
- ما زالت فترات انقطاع الكهرباء في أنحاء قطاع غزة تصل إلى 12 ساعة يومياً مما يؤدي إلى تعطيل تزويد الخدمات الأساسية والحياة اليومية في غزة وعمل بعض الصناعات.

الضفة الغربية

مئات الإصابات خلال المظاهرات التي نظمت إحياء لذكرى النكبة

نظم الفلسطينيون هذا الأسبوع مظاهرات لإحياء الذكرى الرابعة والستين للنكبة الفلسطينية في 15 أيار/مايو والتي تطورت إلى اشتباكات مع القوات الإسرائيلية وخصوصاً عند حاجز قلنديا (القدس) وسجن عوفر (رام الله). ونتيجة لذلك أصيب ما يقرب من 375 فلسطينياً، 130 منهم على الأقل أصيبوا بأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط. وأصيب خمسة جنود إسرائيليين أيضاً خلال هذه الاحتجاجات.

ونظمت في مطلع هذا الأسبوع مظاهرات تضامناً مع السجناء الفلسطينيين الذين ينفذون إضراباً عن الطعام مما أدى إلى إصابة 37 فلسطينياً معظمهم أصيبوا أمام سجن عوفر. وفي 14 أيار/مايو عُلّق ما يزيد عن 1,600 سجين فلسطيني إضرابهم عن الطعام احتجاجاً على إجراء الاعتقال الإداري (الحبس بدون اتهام أو محاكمة) على يد السلطات الإسرائيلية واحتجاجاً على ظروف اعتقالهم. وقد تمّ إنهاء الإضراب بعد التوصل إلى اتفاقية مع السلطات الإسرائيلية عبر وساطة مصرية.

أما الإصابات المتبقية (27) فوُقت خلال مظاهرة أسبوعية نظمت ضد القيود المفروضة على الوصول إلى الأراضي الزراعية الواقعة بالقرب من مستوطنة كيدوميم (قلقيلية). وإجمالاً خلال عام 2012، وقعت 85 بالمائة من الإصابات في صفوف الفلسطينيين على يد قوات الجيش الإسرائيلي في سياق المظاهرات التي تُنظم احتجاجاً على استيلاء المستوطنات على الأراضي ومصادر المياه، أو القيود التي تهدف إلى حماية المستوطنات أو إتاحة المجال لها بالتوسع.

وسجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية هذا الأسبوع ثمانية حوادث متصلة بالمستوطنين أدت إلى إصابة فلسطينيين

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 3
عدد القتلى خلال عام 2011: 11
الإصابات خلال هذا الأسبوع: 441، معظمهم أصيبوا خلال المظاهرات
عدد المصابين خلال عام 2012: 1,339
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2012: 69
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2011: 28
عمليات البحث والاعتقال خلال هذا الأسبوع: 57

وتدمير ما يزيد عن 430 شجرة. في حادثين منفصلين وقعا بالقرب من مستوطنتي كرمي تسور ويتسهار الإسرائيليتين، اعتدى المستوطنون جسدياً ورشقوا بالحجارة مزارعاً وراعي أغنام مما أدى إلى إصابتهما. وخلال هذا الأسبوع أيضاً، قطع المستوطنون أو اقتلعوا ما يقرب من 430 شجرة، منها أكثر من 280 شجرة زيتون تعود لفلسطينيين في مجمعات بورين (نابلس)، وياسوف (سلفيت)،

والخضر (بيت لحم) والتواني وبيت أمر (الخليل). ومنذ مطلع عام 2012 دُمّر المستوطنون ما يقرب من 3,070 شجرة، معظمها أشجار زيتون.

عمليات الهدم تؤدي إلى تضرر مصادر رزق 40 شخصاً

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع سبعة مبان فلسطينية لكسب الرزق بحجة عدم حصولها على تصاريح إسرائيلية للبناء مما أدى إلى تضرر 40 شخصاً.

وفي كل من قرية برقة (نابلس)، والجملة (جنين) وحوسان (بيت لحم) هدمت السلطات الإسرائيلية مبنيين



الحوادث المتصلة بمستوطنين

الحوادث التي أدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين أو أضرار بممتلكاتهم:

هذا الأسبوع: 8

المعدل الأسبوعي خلال عام 2012: 6

المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8

الفلسطينيون الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:

هذا الأسبوع: 2

أصيبوا خلال عام 2012: 50

المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 4

المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:

هذا الأسبوع: 0

أصيبوا خلال عام 2012: 15

أصيبوا خلال عام 2011: 37

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

خلال هذا الأسبوع:

المباني التي هدمت: 7

الفلسطينيون الذين هجروا: 0

المباني التي هدمت في عام 2012: 285

الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012: 477

المعدل الأسبوعي لعمليات الهدم خلال عام 2012 مقابل عام

2011: 15 مقابل 12

المعدل الأسبوعي للأشخاص الذين هجروا خلال عام 2012

مقابل عام 2011: 25 مقابل 21

من الصفيح يستخدمان لبيع الأثاث والخضروات، وورشتي غسيل سيارات وورشنة تصليح سيارات. وقد تضررت جراء عمليات الهدم مصادر الرزق لـ 37 شخصا من بينهم تسعة أطفال. بالإضافة إلى ذلك هدمت السلطات الإسرائيلية في القسم الواقع في المنطقة (ج) من حي بيت حنينا في القدس الشرقية بئر مياه وأساس منزل قيد الإنشاء مما أدى إلى تضرر عائلة مكونة من سبعة أشخاص، من بينهم خمسة أطفال. وأصدرت السلطات الإسرائيلية أيضا سبعة أوامر هدم ضد منازل فلسطينية في قرية سلوان في القدس الشرقية.

وإجمالا في عام 2012، طرأ ارتفاع بلغ 25 بالمائة على المعدل الشهري للمباني التي هدمت مقارنة بالمعدل الشهري في عام 2011. وتأتي عمليات الهدم هذه في سياق سياسة التخطيط التي تخصيص 70 بالمائة تقريبا من المنطقة (ج) للمستوطنات الإسرائيلية أو التدريب العسكري، في حين أنّ ما يقل عن واحد بالمائة فقط تمّ فيه إعداد مخططات على يد الإدارة المدنية الإسرائيلية للتطوير الفلسطيني في القدس الشرقية، و13 بالمائة فقط تمّ تخصيصها للبناء الفلسطيني، معظمها مناطق مقام عليها البناء أصلا.

قطاع غزة

إصابة ما لا يقل عن ثمانية أشخاص بالقرب من السياج

بالرغم من استمرار الهدوء العام في الأوضاع داخل قطاع غزة، إذ لم يبلغ عن وقوع غارات جوية إسرائيلية خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، أصيب هذا الأسبوع ثمانية فلسطينيين على الأقل جراء استنشاقهم للغاز المسيل للدموع الذي أطلقته القوات الإسرائيلية في سياق القيود المفروضة على الوصول إلى المناطق الواقعة بالقرب من السياج الذي يفصل ما بين إسرائيل وقطاع غزة. وواصلت القوات البحرية الإسرائيلية أيضا فرض قيود على الوصول إلى مناطق في البحر تبعد عن الشاطئ مسافة ثلاثة أميال بحرية. وفي حادثين وقعا هذا الأسبوع، أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النيران التحذيرية باتجاه قوارب صيد فلسطينية واحتجزت صيادين وصادرت قاربهم. وقد أطلق سراح الصيادين بعد ذلك ولكن دون قاربهما.

وخلال هذا الأسبوع، أطلقت الفصائل الفلسطينية المسلحة عدة قذائف باتجاه جنوب إسرائيل لم تسفر عن وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات.

نقص الكهرباء والوقود ما زال يتسبب في إعاقة الحياة اليومية لـ 1.6 مليون نسمة في غزة

نظرا لنقص الوقود استمرت محطة توليد كهرباء غزة في إنتاج 25 ميغاواط فقط، أو ما يقرب من ثلث قدرتها التشغيلية فحسب (80 ميغاواط). ومنذ مطلع عام 2012 عانى سكان قطاع غزة من انقطاع الكهرباء لفترات طويلة بمعدل وصل إلى 12 ساعة يوميا.

وبلغت كمية الوقود التي تدخل إلى قطاع غزة عبر الأنفاق التي تقع أسفل الحدود ما بين مصر وغزة هذا الأسبوع أقل من 15 بالمائة من الكمية (800,000 - مليون لتر) التي

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 29
عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 8
عدد الإصابات منذ بداية 2012: 155 المعدل الأسبوعي
لعدد المصابين خلال عام 2011: 9
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2012: 9

شحنة واحد من الملابس تخرج من غزة للمرة الأولى منذ عام 2007

صُدرت من غزة هذا الأسبوع شحنة واحدة تضمنت 2,040 قميصاً صوفياً إلى الأسواق العالمية، وذلك لأول مرة منذ فرض الحصار في عام 2007، حيث وصل مجمل عدد الشحنات التي خرجت من غزة منذ بداية عام 2012 إلى 144، 13 منها صُدرت إلى الضفة الغربية. وما زال عدد الشاحنات التي سمح لها بمغادرة غزة هذا العام أدنى من المعدل الشهري الذي بلغ 954 حمولة شاحنة خلال عام 2007.

نقل البضائع: (معبّر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:
حمولات الشاحنات التي دخلت خلال الأسبوعين الأخيرين: 1,121
النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 36%
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 974
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807
الصادرات:
الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 1
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 8
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

كانت تدخل بانتظام قبل بداية أزمة الوقود الحالية في كانون الأول/ديسمبر 2011. وما زالت شركات غزة الخاصة تستورد الوقود، بما في ذلك البنزين والديزل، من إسرائيل للتعويض عن النقص المتواصل رغم أنّ سعر الوقود الذي يتمّ شراؤه من إسرائيل يبلغ مثلي سعر الوقود الذي ينقل عبر مصر. وأفادت جمعية أصحاب محطات الوقود في غزة أنّ جميع محطات الوقود تقريباً، والتي يبلغ عددها 180، ما زالت متوقفة عن العمل كلياً أو تعمل بصورة جزئية لعدة ساعات بسبب نقص الوقود، وأبلغ عن طوابير طويلة اصطفت عند المحطات لشراء الوقود.

موسم السردين يتضرر بسبب نقص الوقود

أفادت نقابة صيادي الأسماك في غزة أن عدد رحلات الصيد خلال الأشهر القليلة الماضية انخفضت بصورة كبيرة إلى أقل من أربع رحلات للقارب الواحد شهرياً، بعد أن كانت أكثر من 15 رحلة صيد شهرياً، وذلك نتيجة لنقص الوقود. وللتكيف مع هذه الأزمة وضعت وزارة الزراعة في قطاع غزة آلية ترشيد يتم في إطارها تخصيص ما يقرب من 20 لتر من الوقود أسبوعياً لكل قارب صيد - وهي كمية غير كافية لرحلة صيد واحدة تستغرق يوماً. ويعتبر الوقود ضرورياً لتشغيل محركات القوارب وثلاجاتها.

يُنشر إلى أنّ صناعة الصيد التي تمثل مصدراً للرزق لما يزيد عن 65,000 شخص في غزة تعاني أصلاً بسبب القيود التي تفرضها إسرائيل والتي تحدّ من الوصول إلى مناطق الصيد التي تبعد عن الشاطئ مسافة تزيد عن ثلاثة أميال بحرية والسارية منذ كانون الثاني/يناير 2009. وتفيد وزارة الزراعة في غزة أنّ مجمل محصول صيد الأسماك في نيسان/أبريل 2012 بلغ 99.6 طناً، وكان نصيب محصول السردين منه 5.6 طن فقط (أو 6 بالمائة)، مقارنة بما يقرب من 290 طناً، منها ما يزيد

عن 200 طن من السردين (أو 73 بالمائة) وذلك في نيسان/أبريل 2007 عندما كان الحظر مفروضاً على الوصول إلى المناطق التي تبعد مسافة 6 أميال بحرية عن الشاطئ.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_05_18_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org